AMBASSADE VAN DE
VERENIGDE ARABISCHE EMIRATEN
DEN HAAG

سفارة
الإمارات العربية المتحدة
لاهاي

كلمة

وفد دولة الإمارات العربية المتحدة

في الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الدول الأطراف في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

السفير عبدالله حمدان النقبي

المندوب الدائم للدولة لدى منظمة حظر انتشار الاسلحة الكيميائية

2 - 6 ديسمبر 2013

لاهاي

Tel: +31 70 338 4370 | Fax: +31 70 338 4373 | Eisenhowerlaan 130, 2517 KN The Hague | Netherlands

AMBASSADE VAN DE
VERENIGDE ARABISCHE EMIRATEN
DEN HAAG

سفارة
الإمارات العربية المتحدة
لاهاي

سعادة الرئيس

سعادة المدير العام لمنظمة حظر الاسلحة الكيميائية

أصحاب السعادة رؤساء الوفود المشاركة

السيدات والسادة ....

باسم وفد دولة الإمارات العربية المتحدة يسعدني السيد الرئيس الاخ السفير سعد ابراهيم العلي أن أضم صوتي لأصوات الذين سبقوني لتهنئتكم على انتخابكم رئيساً للدورة الحالية للمؤتمر، وأننا على ثقة تامة من أن خبرتكم في أعمال المنظمة وشئونها ستمكنكم من القيام بالمهمة المناطة بكم على أكمل وجه حيث خبرنا منكم ذلك بترئسكم للجنة الجامعة في مؤتمرنا الاستعراضي الثالث، متمنين لكم التوفيق في مهمتكم ومقدمين كل الدعم من جانبنا لمعاونتكم في ذلك.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى سعادة السفير/ بيتر غوسن على الجهود التي بذلها خلال فترة رئاسته للمؤتمر في الدورة السابعة عشر والتي استطاع بها في ضروف الفترة الماضية من تحقيق النجاح في ادارة المهام الموكلة اليه.

كما أتوجه بالتحية الى سعادة/ احمت أزميكو المدير العام ومعاونيه على الجهود المستمرة التي يبذلونها من اجل تعزيز وتفعيل دور المنظمة المتمثل في التخلص من اسلحة الدمار الشامل وتنفيذ الاتفاقية والتي كللت بحصول منظمتنا على جائزة نوبل للسلام هذا العام، وهو شرف عظيم للمنظمة والتي تعمل على تخليص العالم من اسلحة الدمار الشامل وتعزيز السلم والامن الدوليين واعترافاً بالدور الكبير الذي تلعبه منظمتنا في حفظ السلام الدولي.

ونعرب في هذا الشأن عن دعم دولة الامارات الكامل لاعادة تعيين المدير العام لفترة ولاية ثانية.

Tel: +31 70 338 4370 | Fax: +31 70 338 4373 | Eisenhowerlaan 130, 2517 KN The Hague | Netherlands

السيد الرئيس:

كانت دولة الإمارات العربية المتحدة ولا تزال مؤمنة ايمانا راسخا بأهداف اتفاقية حظر استحداث وانتاج وتخزين واستعمال الاسلحة الكيميائية وتدمير تلك الاسلحة والتي اكد العالم اجمع فيها تصميمه على العمل من اجل احراز تقدم فعال نحو نزع السلاح العام والكامل وحظر جميع اسلحة الدمار الشامل من اجل حياة امنه للبشرية جمعاء مؤكدين اقتناعنا جميعا بأن الحظر الكامل والفعال لاستحداث الاسلحة الكيميائية وانتاجها وحيازتها وتخزينها والاحتفاظ بها ونقلها واستعمالها وتدمير تلك الاسلحة يمثلان خطوة ضرورية لتحقيق الاهداف المشتركة ومقاصد هذه الاتفاقية.

السيد الرئيس:

ستة عشر عاماً على انجازنا هذا الصك الدولي الهام وتصميمنا جميعاً على التخلص من السلاح الكيميائي انتفاجا وبأسف بأن يتم استخدامه الصريح امام اعين المجتمع الدولي للايقاع بضحايا ابرياء من المدنيين ومن بينهم أطفال في تعارض تام مع الضوابط والمعايير القانونية للمجتمع الدولي.

إن دولة الإمارات تشعر بخيبة أمل وإحباط عميق لعدم قدرة المجتمع الدولي حتى الآن من وضع حد عاجل للمأساة الخطيرة المتفاقمة التي يتعرض لها الشعب السوري الشقيق وتسبب حتى الآن في مقتل ما يزيد عن 100 ألف إنسان وإصابة وتشريد الملايين وذلك في أخطر إنتهاك لقواعد القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي، وندين ونرفض بشدة كافة الجرائم ضد الإنسانية التي يتم ارتكابها وبالأخص استخدام السلاح الكيميائي في النزاع والهجوم الكيماوي على الغوطة بريف دمشق الذي أودى بحياة آلاف المدنيين والأطفال، ونشدد على وجوب أظهار الحقائق ومحاسبة المسؤولين عن استخدام السلاح الكيميائي.

لقد دعمت دولة الامارات قرار مجلس الامن رقم 2118 الصادر بتاريخ 2013/9/27م بخصوص الاسلحة الكيميائية في سوريا، وتتابع باهتمام عمل البعثة المشتركة للامم المتحدة ومنظمة حظر الاسلحة الكيميائية لتدمير المعدات والمرافق لانتاج الاسلحة الكيميائية المعلن عنها، وايجاد الحلول للتدمير الامن للمخزونات من المواد الكيميائية، مؤمنين بأن التزامنا الجماعي هو خير موقف يوضح عزمنا على القضاء الكامل على الاسلحة الكيميائية في سوريا.

Tel: +31 70 338 4370 | Fax: +31 70 338 4373 | Eisenhowerlaan 130, 2517 KN The Hague | Netherlands

وانطلاقاً من التزامات الدول الأطراف الناشئة عن الاتفاقية نضم صوتنا للمطالب الدولية بضرورة تقيّد الدول الأطراف بالآجال المحددة للتخلص من الأسلحة الكيميائية لديها وتدميرها وذلك لتعزيز مصداقية الاتفاقية.

السيد الرئيس:

ما تزال الامور المتعلقة بعقد مؤتمر انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية وسائر اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط تراوح مكانها رغم الجهود المبذولة من الدول الاطراف ومن منظمتنا التي نشكر الامانة العامة عليها، ونناشد المنظمة والدول الاطراف على تكثيف الجهود لعقد هذا المؤتمر في اقرب تاريخ وذلك لاهميته ليس للدول في الشرق الاوسط فقط ولكن للعالم اجمع يسوده الامن والاستقرار.

السيد الرئيس:

تشكل الجهود وسعي المنظمة الدائم إلى ضمان عالمية الاتفاقية والذي يؤدي إلى تحقيق اهداف الإتفاقية والإسهام بجدارة في تعزيز السلم والأمن الدوليين نجاحا آخر لابد من الاشادة به ونؤكد على ضرورة مواصلة الجهود التي يبذلها المدير العام للمنظمة المتمثلة في إتصالاته بممثلي الدول غير الأطراف لتوعيتهم بأهمية الإنضمام إلى الإتفاقية.

كما تدعو دولة الامارات المنظمة والدول الاطراف إلى اهمية الالتزام بمتابعة تنفيذ توصيات المؤتمر الاستعراضي الثالث ومواصلة الجهود والإجراءات التي تهدف إلى تنفيذ وتعزيز برنامج التعاون مع جميع الاقاليم الجغرافية.

في الختام السيد الرئيس:

نتمنا أن تسهم مداولاتنا في هذه الدورة في الدفع لإحراز مزيد من التقدم في تفعيل إتفاقية حظر إنتشار الاسلحة الكيميائية. وارجو أن يعتمد هذا البيان كوثيقة رسمية من وثائق المؤتمر.

شكراً السيد الرئيس.

Tel. +31 70 338 4370 | Fax: +31 70 338 4373 | Eisenhowerlaan 130, 2517 KN The Hague | Netherlands